السنة الثانية العدد — ٣٥٣ —

يوم السبت في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ٩ ايلول سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ فلسات

منشئ الجريدة وصاحبها

رئيس التحرير المسئول : سامي السراج

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

أصحيح مات فيصل؟

ويح القدر الغلاب

أصحيح مات فيصل؟

هو السؤال الذي همست به الالسنة الاولى صباح امس ، والنفوس ذاهلة والقلوب متخاذلة والاعصاب زائغة مخافة ان يكون الجواب بالايجاب .

نعم ايها المشفقون على الحركة العربية من موت فيصل . لقد مات صقر العرب وانطوت حياته الغالية . فما يكون من دمع هاتوه ، وما تملكون من حرقة فريدوها ضرما . لقد افل ذلك الكوكب الوهاج الذي ملأ الدنيا شهرة وصيتاً بعيداً . لقد هوى ذلك الطود الشامخ وكان يحسب ان سيبقى في الحياة ابداً مديداً . لقد ودع العالم في لحظة ذلك الذي كان التاريخ ... يخلد تخليداً .

مات الملك الهمام الذي تعبدته القلوب والفرحت به النفوس ، وكان الجذوة التي لا تهمدها الوقدة المضطرمة التي لا تخمده والعزمة الجبارة التي تفل الفولاذ ولا تفل .

مات الهاشمي الذي رأى ابناء العراق والشام يساقون عام ٩١٦ الى النطوع فغضب لقومه المتخنين جراحاً وكر الى الحجاز راجعاً فثار على قاتلي رجالات العرب حرباً زبون ، ما وضعت اوزارها الا والدولة العربية ترفرف اعلامها في الشام والعزة تساود العرب على رغم الايام .

مات الذي توجته سوريا عام ٩٢٠ ملكاً مختاراً فكان العاهل الساهر والرجل القدير ، ولولا ان عاجله القدر بكر الجيوش فقعد عرشه ولما يفقد مضاءه وعزمه ، فما افل حتى توهج وما اضاع التاج حتى تتوج ، فكان الرجل الذي لا يعرف اليأس قلبه ولا تألف النوم عيناه .

مات الاسد الوثاب الذي جعل العراق مرتضه فاخذ بيد لتطهيره من ذئاب الغرب ، وجعل ينعشه بالروح الاستقلالي الحر فاذا به بعد سنوات قليلة عربياً لصاحبه فحسب ، واذا به يصبح مستقر العزة ومهد الرفعة ومنبت الاستقلال ، يتمتع به اول قطر في شبه الجزيرة دون سائر الاقطار .

مات الرجل الرصين الفكر ، الذي اشرب قلبه حب قوميته . فكان عربياً للعرب ولم يكن حجازياً للحجاز او شامياً للشام او عراقياً للعراق .

مات الشهم الذي ألف ذات بين الامراء ونفث فيهم روح الالفة فجعلهم في الله والمروءة اخواناً ، وازال ما بينهم من سخائم واحقاد ونوضرب بيده تلك فتقدم الى من يظن انه خصم له شديد الحقد ، يصافحه على نسيان الماضي والاقبال الحاضر الباسم والاستعداد للمستقبل المتيد . فاذا هو يعتولي من ابرز الاولياء واذا بروح الوفاق يظلل الجزيرة فتتقدم منها مظاهر التشدق .

مات الذي وهب العراق روحه وقلبه . ثم تلفت الى الشام يعد لها امنية الخلاص ويدعوه فيها بان لا يأتواجبها في ان يعد لهم احسن مصير .

ملازمته ووسهر الليالي فحققت عليه الاماني واخلص العرب فاخلصت له العربية وعدته رمزها الحي ومثلها الاعلى وقائدها الممتاز .

مات الرجل ، الذي ما وفر في حسبان احد ان يطوله الردى ويصرعه القدر الغلاب .

مات صاحب العزمات الفاتكات ، الذي قضى سبع عشرة سنة كلها وقائع واحداث ، كانت اشبه شريط سينمائي يهتز في يد القدر اعتزازاً ويرسم لفيصل من الصور ما يزيده علاء واعتزازاً .

مات البطل الذي غلب مراد همته احتمال جسمه ، فنكث نقضه ولما تنكل عزمته ولا وهت همته . فيا ويح القدر القاسي مما قد فعل . ويا لقل العربية من فقدان رجال بعد فيصل الندب البطل .

رأت ايها الملك الذي اختاره الله لجواره ولما يجاوز سن النبوة الناضجة لقد خلصت الى الله في دنياك فاستخلصك الله اليه براً شهما كريماً وخلفت من الاعمال الباهرة ما يبقيك على الدهر اماما مبجلا عظيما . في ذمة الله وذمة المروءة حياتك ورحيلك . ووا رحمتاه لامة ثاكلة ناكبة قد كنت رمز بعثها ومعقد رجائها عند احتدام الخطوب .

ايها العرب : ابكوا مليككم الراحل وصقركم الوثاب فانه لجدير بان تشق عليه الجيوب وتتفطر لنعيه القلوب . فواعصلاه وواحر قلباه . وفي ذمة الله زين الملوك الصيد ورجل الثورة البكر .

سامي السراج

الاستعمار الشامت !

بطشه بكرائم الضحايا

ولم تضق الحياة بنا ولكن

زحام السوء ضيقها مجالا

فالى القلب اثره بيزدحم فيه الشعوب من صدورها فتروح هذه يدهم جبابرة كبيرة لولا قوة ارواح الشهداء ، وفعل رسالاتهم السموية .

امس سطوت على محافظ كورك ، فظل البطل يبارك الموت سبعين يوماً وليلة لم يتذوق فيها طعم مأكل ، او مشرب .

وكيف ننه بتحالي نظامك من مجالس ، وجماعات ، ومساعد يفيد خطوته فأمعنت ذكريات الحرية في حاراتك من ابطالها صوراً ودهوراً ، وظلت تلفظ بشعلتك الحراء مرتقاً اطفاء تلك الشعلة المقدسة — وكان ويحبر ان اشعاعها يعني اليوم جنبات الجزيرة الارلندية ، فما اشد هزيمتك !

وامس مددت يداً الى ذلك الفتى الكرم سوداني الفدائي الذي صب عليه وصب يوماً ازرها في نشك ودمائك ، فقامت القضية كل اشبه زمن الماضي على ضوء شبه البطولة التي مجدها الشاب الشهيد في كل مشنق ، مرة ومرة !

وامس القريب شنقت مولاي محمد علي ان ان سودان المعتمد الا اذا تحررت اكبر اسم الاسابات اسوار في مدينة قبل رق قتلته او ذرفت عينك الحمراء دمعة اسف واعتذار .. تزييفاً او ؟ اما اردت الغاية جل جلالها ان لا تحب الشهيد نفسه فعاجلته المنية وهو يجزو بلاد الحرية يطلب الحرية .

انك بالذات الذي تتهم ، حيث ورحمته وكان ذلك ملك من اعلى ذراك وقسوته واساءتك في الشرفا ؟

واليوم ها انت تمزع من تك لفلسطينية شعلة يزيمهم قتيل ، ها انت تمزع منها مكان الجوى ووطنها الباكية ومحط الاماني ومنتهى الرجاء .

ذهب مستشفيا بعد عناء وجهد ، فحبست هناك اسقاطه حتى المداوحين العارفون شراً من هذا الطارئ ويدعون عيشة رضعاها ، ارتفع الدخان من منطقة الاشوريين ، وقيل ثورة تهدد مستقبل العراق ، وتشوه محاسن مجده .

طار النسر من مستشفاه يمزق حجب الظلام ، وتضاعيف القدر المجهول بالبلين كالمثين . همة تدفع النسر الى السحاب وما وراء البصر ، ومرض يتال من جسمه فيحيه ، وهو يحمل في طيرانه فوق المدن فوق الجبال ، فوق الصحارى الى بغداد !

...

واحد هذا الذي اراد جرح عزة الامة الناشئة . ثم الح عليه المرض مرة اخرى ، فاذا هو في سويسرا ، واذا بالصحف السوداء تقول ان لا رجعة لمليك . أترانا وقد السوء على الحال ؟

وبينا بغداد تحلم في ضمها الباسل النصر ونار الظفر ، تستقبل فتيانها البواسل ، وتستعد لكل طارئ مفاجئ . وبينا البلاد العربية جمعاء تحوطها عيون مستبشرة رقة ومشاركة في فياض الشعور ، واذا بالنبي الصادم يقول : وقع فيصل فريسة ذلك الدأد !

يا لك ويا للامم الناشئة منك ! دفعها المثل الاعلى ، والحق ، وقل كرائم الوجدان الصادق ، ومضامين الرسالة السموية — الى التحرر من كيدك ، فلا ترى فيك الا قلباً لطعمه قسوة ، ويداً باطشة ، وفؤاداً لا يلين ! الذي هو سمك في عراقك . ابطش ما استطعت . أسرف انت . العراقي العز . فلا بد من نهاية مملك . تبقى انت على الارض فيسود مهد الظلم ، والرذائل والمخازي ، او تطفر هي بكثرها التالي ، فتمحو معالم وجودك ، ولا عودة الى يومك المشؤوم !

«ابراهيم»

...

فقيد العرب الاكبر خالد الذكر المرحوم

جلالة الملك فيصل قائد الثورة العربية الكبرى • نعته الانباء الصادعة المروعة . فطار لب العرب . واصابتهم رجفة من هول المصاب المفاجئ . وهم احوج ما يكون الى طود مثله حنكة واخلاصا وبأساوقيادة • فعزاء ايها العرب ومضيا الى المثل الاعلى الذي قاد كم فيصل العظيم نحو سدرته

البرقيات الخصوصية

النبأ الصادع بوفاة جلالة الملك فيصل

برقية شركة روتر

لندن في ٨ ايلول — توفي جلالة الملك فيصل في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في برن (سويسرا) بالسكتة القلبية روتر ب ت ا

قبيل الوفاة بساعات قلائل

لندن في ٨ ايلول — بعده

تناول جلالة الملك فيصل طعام العشاء امس لكنه كان يشكو اجهاداً وتعباً . فاستدعى ليلة امس طبيباً خاصاً . لكن الطبيب لم ير في حالة مرضه ما يدعو الى القلق على جلالته كذلك حتى منتصف الليل فساءت حالته

ثورة الاشوريين تسيء صحة جلالته

وقد كان جلالة الملك فيصل مريضاً من قبل حينما غادر بغداد الى سويسرا طلبا للاستشفاء واستجماما للصحة . غير ان هذه الرحلة تبعتها ثورة الاشوريين . وقد اصر الاطباء على قولهم بان حرارة الصيف في العراق تضر بصحة جلالته ضرراً بليغاً. روتر ب. ت. ا

ذعر وزير العراق في لندن

لندن في ٨ ايلول — بعده — صحا وزير العراق المفوض في لندن من نومه مذعوراً لنبأ وفاة جلالة الملك فيصل الفاجئ . وقد اوعز الى اولي الامر ان يظل جثمان جلالته محنطاً اذ في النية ان تحمل بارجة بريطانية في اليوم العاشر من هذا الشهر جثمان جلالته الى العراق . روتر ب. ت. ا

طرادة بريطانية تنقل جثمان جلالته الى حيفا

لندن في ٨ ايلول ... حيفا . ومن ثم بالطيارة الى القدس فبغداد تحمل الطائرات جثمانه الى القدس للقيام بالفرائض الحربية بعدئذ تتابع الطائرات سفرها الى العراق حاملة معها جثمان جلالته

المناداة بسمو الامير غازي ملكا

وقد نودي بسمو الامير غازي وعمره احدى وعشرون سنة ملكا على العراق روتر ب ت ا

الرسالة التي وجهها الفقيد العظيم

الى شعبه قبل مغادرته بغداد

شعبي العزيز :

اودع شعبي بناء على ضرورة اتمام الاستشفاء مؤملا الا يطول غيابي اكثر من ستة اسابيع وانتهز هذه الفرصة للاعراب عن تقديري للعواطف النبيلة التي اظهرها ابناء شعبي المحبوب نحوي خلال ايام عودتي ولسيرهم الدائم على حفظ الطمأنينة والثقة بين جميع الطوائف اثناء الحادثات الاخيرة . وما رأيته من مملكتي شعبا وحكومة زاد في الاعتقاد بقرب تحقيق الاماني التي نسير جميعا للوصول اليها . اني سوف لا ادخر وسعا في القيام بما يترتب لي من خدمة لبلادي وشعبي مهما كلفني من تضامننا المولى عز وجل ملتمسا ان يوفقنا لما فيه الخير والصلاح (فيصل)

اللجنة التنفيذية في عمان تنعى فقيد العرب العظيم

عمان في ٨ لمراسل الجامعة الخاص . اذاعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الاذاعة التالية :

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني تنعى بمزيد الالم الى الامة العربية محط آمالها ومبعث رجائها الملك المعظم فيصل الاول وتعزيها بفقد رجلها الاكبر عوض الله على الامة المفجوعة خيراً وابقى .

انا لله وانا اليه راجعون .

وابرقت اللجنة ايضا الى كل من صاحب الجلالة الملك غازي ورئيس الوزارة ورئيس مجلس الاعيان والنواب برقية تحتوي فقط على نص الاية الكريمة التي نوهت باذاعتها .

ملخص ملحق الجامعة امس

اصدرت ادارة الجامعة امس ملحقاً بالقطع الكبير على اثر هبوط ذلك النبأ الرهيب والنظر لضيق نطاق هذا العدد ننشره اجمالا فيما يلي :

البرقية الرهيبة : في الساعة الثامنة من صباح (الجمعة) وردت من برن في سويسره برقية بتوقيع جلالة الملك غازي بالنص التالي : الغريظم والاسى ينطبي وفاة ابينا جلالة الملك فيصل على اثر نوبة قلبية .

وصدرت البرقية من مكتب التلغراف في برن (سويسرة) الساعة الثالثة والنصف من صباح الجمعة

وقد اتصلت عمان بالجامعة حالا فاطلعناها النبأ الصادع ولم تمض دقائق حتى اكتظت دار الجامعة بالقادمين للاستفسار عن الخبر الهائل

حداد شرق الاردن : واصبحت مدن شرق الاردن مشدوهة لهول الخبر وبالحال تعطلت الاعمال وزلزلت القلوب وضج الناس في البكاء واقيمت صلاة الغائب في كل انحاء شرق الاردن

الامير : وابلغ سمو الامير النبأ سافر الامير شاكر على طيارة الى بغداد لابلاغ سموه المصاب

وقع النبأ الصادع

في الثغر

لم يكد يصدر ملحق الجامعة وفيه النبأ الصادع بوفاة الملك الهاشمي العظيم مطمح انظار العرب ومحط آمالهم حتى عم الحزن والاسى فلم تكن ترى غير وجوه شاحبة تسير في الطرق وهي بين مصدق ومكذب لهذا الخطب الجلل . هل مات فيصل ؟ هل من الممكن ان يموت ذلك العقل الجبار ؟ انه مستحيل ؟ هذا ما كان يتساءله الناس في كل مكان

سيل التلفونات

ولم تنقطع المخابرات التلفونية مع ادارة الجامعة طول النهار وحتى منتصف الليل من جميع انحاء البلاد يسأل فيها اصحابها عن حقيقة الخبر فكانت مخابرات من القدس وحيفا ونابلس وجنين وغزة وطول كرم والرملة وعكا والناصرة

وقع النبأ في الثغر

اما في الثغر فقد سرى النبأ سريان الكهرباء فصدمت النفوس وهلعت القلوب وتدفق الناس زرافات الى ادارة هذه الجريدة يستطلعون صدق الخبر وما ان وزع الملحق وتأكد الناس ان القدر

الرهيب قد انتزع منهم قائد نهضتهم الكبرى وزعيم حتى شملهم الحزن فراقت الاعصار وسالت الدموع وانت ساعات رهيبة صدق فيها العرب وشعروا انه قد حلت بهم كارثة لا تماثلها كارثة

الاندية وفرق الكشافة

واصدرت فرق الكشافة والاندية ملاحق صغيرة جللت بالسواد نعت فيها الى الامة العربية عظيمها الجليل تكلمت عن فداحة الكارثة الكبرى وهولها فاجعا

فرقة الكشافة

النجوة الاسلامية

واصدرت فرقة الكشافة النجوة الاسلامية ملحقاً مجللا بالسواد كما ارسلت برقية تعزية الى البلاط الملكي

صورة ملحق الكشافة النجوة

كل نفس ذائقة الموت

فرقة الكشافة النجوة الاسلامية بيافا تنعى بمزيد الحزن والاسى الى الامة العربية اجمع وفاة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المجاهد الاكبر فخر ملوك العرب المرحوم جلالة الملك فيصل العظيم الذي توفاه الله في بلاد الغرب منتصف ليلة امس ففقد الشعب العربي بوفاته اكبر مدافع عن حقوقه وخسر بفقده اعظم مجاهد في سبيل حريته واستقلاله رحمه الله رحمة واسعة وعوض الله العرب منه بولي عهده الشبل النصير سمو الامير غازي المعظم وكون الفقيد العظيم ابن منقذ العرب الاكبر وسليل الدوحة الهاشمية القرشية

والفرقة بسبب هذه الكارثة الكبرى والفاجعة العظمى اجرت هذه التدابير السريعة :

ارسال برقية تعزية للبلاط الملكي العراقي .

اعلان الحداد العام وتأجيل الحفلات ، تنكيس الاعلام العربية على مدخل الفرقة ، اقامة حفلة تأبينية مستعجلة يتلى فيها آي الذكر الحكيم وتلقى فيها خطباً عن حياة الفقيد العظيم في الساعة السادسة والنصف من مساء هذا اليوم (الجمعة) والدعوة عامة

البرقية

بغداد — البلاط الملكي

الكارثة عامة اصابت العرب في الصميم بفقد رمز امانيها وممثل نهضتها المجاهد الاكبر جلالة الملك فيصل العظيم نعزيكم والامة العربية ، رحمة الفقيد عاش الملك غازي الاول فرقة

الكشافة النجوة الاسلامية بيافا

وستقيم الفرقة حفلة تأبينية للفقيد العظيم مساء هذا اليوم

النادي الرياضي

الاسلامي

ونعت سكرتيرية النادي الرياضي الاسلامي وفاة المجاهد الاكبر بملحق اصدرته ننشره فيما يلي :

ملك العراق

التضحية الكبرى

مصاب الامة العربية العظيم بابن القضية الكبرى المجاهد الاكبر البطل الاوحد فانا لله وانا اليه راجعون

ان سكرتيرية النادي الرياضي الاسلامي النجوة تنعي الى الامة العربية اعز ابنائها اليها وزعيم نهضتها ومنقذ اسلافها صاحب الجلالة المرحوم فيصل بن الحسين فقد اختاره الله الى جواره في برن بينما كان مجاهداً الاستشفاء مطالبا بحقوق الامة العربية المهضومة رافعاً الصوت داويا في اوروبا . ان الواجب القومي يدعو جميع ابناء العرب لاحياء ذكرى الملك الفقيد والسير على مبادئه وتضحية النفس والنفيس في سبيل تحقيقها

اننا نقدم احر تعازينا الى العراق خاصة والامة العربية عامة سائلين الله تعالى ان يجعل في خلود مبادئه خير تعزية

حداداً ايها الشعب العربي الكريم

الحداد عام في الثغر

وكان الثغر يزينه الاستاذ الكبار اول حفلاته مساء امس ولكن هول المصيبة وعظم الكارثة دفعت متعهدي حفلاته السيدين محمد زكي بدوي وصوان الحلاق الى الغائها بالاتفاق مع الاستاذ الكبار الذي شارك الامة في احزانها

نادي الشبيبة

الارثوذكسية

وقد ابرق نادي الشبيبة الارثوذكسية البرقية الآتية :

سمو الامير عبدالله المعظم عمان : فاجعة العرب العظمى ادمت القلوب رفع تعازينا لسموكم وللعائلة الكريمة معلنا الحداد مشاركة في المصيبة

نادي الشبيبة الارثوذكسية

الاندية تغلق

ثلاثة ايام حداداً

تعلن النوادي العربية اليافية الآتية :

(١) النادي الرياضي الاسلامي

(٢) نادي الشبيبة الارثوذكسية

(٣) الكشافة الاسلامية النجوة

انه حداداً على وفاة جلالة باعث العراق المرحوم جلالة الملك فيصل بن الحسين ستغلق دورها ثلاثة ايام ابتداء من اليوم وقد قررت الغاء جميع حفلاتها اسبوعا كاملا تنتهي مساء يوم الجمعة القادم

الواقع في ١٥ — ٩ — ٣٣

اول حفلة تأبين

للفقيد العظيم

في مقر الكشافة النجوة الاسلامية

ذكرنا في غير هذا المكان ان فرقة الكشافة النجوة الاسلامية اعتزمت اقامة حفلة تأبينية كبرى لفقيد العرب وقائدها مساء الجمعة

وفي الوقت المحدد غص المكان بالمئات بالرغم من انه لم يعلن عن الحفلة مكان ذلك دليلا على ما يكنه الشعب العربي للمغفور له صاحب الجلالة الهاشمية من اخلاص واحترام

وجلس الناس والسكون شامل والوجوه شاحبة واجمة ولم تكن ترى غير ابصار زائغة وقلوب كسيرة

وقد اقيمت الحفلة في الحديقة حيث نصبت في الصدر لوحة وضع عليها صورة الراحل الكريم مجللة بالسواد واحاطت بها الاعلام المنكسة ، ووقف افراد الفرقة على الجانبين وهم منكسون على صدورهم المعصوبة بالشريط الاسود

وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن ووقف الاستاذ القدومي قائد الفرقة فاعرب عن حزنها ودعا الاستاذ السراج للخطابة فأتى على حياة تاريخ الفقيد العظيم الحافلة بجلائل الاعمال وصور ... وملك فابكى الحاضرين وكان يتكلم وهو يشرق بالدمع

ثم قام الاستاذ عمر المصري فاثنى على كلمة الاستاذ السراج والقى كلمة بليغة مؤثرة .

وقبل اختتام الحفلة انشدت الفرقة نشيد الحزن ثم قرئ عشر من القرآن الكريم وخرج الناس يترحمون على الفقيد الكريم ويتحدثون بعظم المصاب وهول الفاجعة

برقيات مؤتمر الشباب

بغداد — معالي كبير الامناء — البلاط الملكي

نرجو ان ترفعوا لجلالة الملك غازي تعازي شباب فلسطين القلبية بفقد فيصل العرب وباعث العراق وندعو الله ان يلهمنا جميل الصبر . رئيس مؤتمر الشباب الفلسطيني

سمو الامير عبد الله المعظم — عمان

يرفع الشباب الفلسطيني لسموكم تعازيه الحارة بوفاة صاحب الجلالة فيصل الاول ويسترحمون توسط سموكم

بغداد — معالي رئيس مجلس النواب

شباب فلسطين يشاطرون العراق فقد باعثه ويرجونكم تقديم تعازيهم للشعب العراقي الشقيق

رئيس مؤتمر الشباب الفلسطيني

بدفن جثمانه الطاهر بجوار المسجد الاعظم في المسجد الاقصى

رئيس مؤتمر الشباب الفلسطيني

اللجنة التنفيذية العربية

تنعى عاهل العرب

انا لله وانا اليه راجعون

اذاعت اللجنة التنفيذية البيان التالي في طول البلاد وعرضها :

« تنعي اللجنة التنفيذية العربية الى الامة العربية بقلوب ملؤها الحزن والاسف قطب رحى الوحدة العربية والعامل الاكبر صاحب الجلالة الملك فيصل الاول المعظم . فقد حمل البرق خبر نعيه المشؤوم الذي وجفت له القلوب وهلعت له الافئدة . اذ اختاره الله عز وجل الى جواره الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة في مدينة برن عاصمة سويسرا حيث كان يقيم رحمه الله للاستشفاء من عناء الاعمال الجبارة التي ثبتت دعائم العراق على اساسها ، فقد فاجأته نوبة قلبية امكنت ذلك القلب الجبار المملوء بالايمان القوي والخافق بحب العرب ففاضت روحه الطاهرة الى الرفيق الاعلى لتنعم بجوار ربها راضية مرضية

ايها الفلسطينيون لقد مات فيصل الاول المحبوب الذي كان اسمه ملء الافواه وذكره ملء الاسماع وحبه متغلغلا في شغاف كل قلب عربي

فيصل الاول الذي حمل علم الثورة العربية ونفخ في الامة العربية من روحه الطاهر والذي شيد ملك العراق بقلبه الكبير وعقله المستنير والذي كان اعظم عامل في تشييد بنيان الوحدة العربية .

مات بعد ان ضرب للعرب الامثال بحياته القصيرة الحافلة بجلائل الاعمال كيف يكون تشييد الممالك والاستماتة في سبيل الاستقلال والوحدة بكل صفوف الرزايا والمهالك . وان كان فيصل اصبحت قرينة المجد ورفيقه الحرية والتضحية فعلى كل عربي اليوم في فلسطين والاقطار العربية الاخرى ان يتلقى هذه المصيبة الجلى والكارثة العظمى بالصبر والجلد . وان يستنزل الرحمة على جثمانه الطاهر . وان يتقرب الى الله عز وجل والى روح الفقيد المعظم الطاهرة بمضاعفة السعي والعمل في سبيل تحقيق الامل المنشود والغاية المثلى للامة العربية التي كان الفقيد امامها الاعظم ومدربها الافخم وبطلها الحلاحل وبحرها الخضم الذي ليس له ساحل . وان فلسطين العربية الثكلى التي تسكب اليوم دمعة الحزن والاسى على جلالة ملك العراق عميد النهضة العربية والتي ترفع زفرة الحرقة والوله على فقد الامة العربية وزعيمها وعظيمها تتقدم في واجب التعزية في هذا الرزء الاجل الى نجل الفقيد المعظم وخلفه المؤيد المنصور جلالة الملك غازي المعظم والى الدوحة الهاشمية المباركة والى الشعب العراقي النبيل والى الامة العربية باسرها في رزئها الجلل ومصابها الاكبر . ولا حول ولا قوة الا بالله .

وانا لله وانا اليه راجعون

بيت المقدس	١٨ جماد الاول سنة ٥٢
٨ ايلول سنة ٣٣	رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم

المجلس الاسلامى الاعلى

يعزي جلالة الملك غازي

القدس في ٨ ايلول — لمراسلنا — ارسل المجلس الاسلامي الاعلى الى الملك غازي البرقية التالية :

جلالة الملك غازي المعظم

ان الخطب لجلل وان المصيبة لعظيمة وان الامة العربية التي صعقت بهذه الفاجعة الاليمة لتحني رأسها اجلالا للجهاد الاعظم والتضحية القصوى التي تمثلت في جميع اعمال الراحل العظيم تغمده الله برحمته ولجلالتكم والاسرة الهاشمية الكريمة والامة العربية الصبر الجميل .

وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

امين التميمي

حيفا يصدعها النعى الاليم

حيفا ٨ لمراسلنا الخاص — كان لنبأ الصادم بوفاة جلالة الملك فيصل اسوأ الاثر في نفوس الحيفاويين وقد بدا الوجوم ظاهراً عليهم آسفاً كئيباً على الوجود وقد اوقفت الفونوغرافات وما اليها في انحاء المدينة حداداً على الراحل الكريم كما اوقفت عدة حفلات كانت ستقام الليلة والغد واوقفت الجمعية العمومية للنادي الرياضي الاسلامي جلستها هذه الليلة وقررت عدم اقامة مباريات هذا الاسبوع وقد اقيمت صلاة الغائب اليوم عن روح الفقيد المعظم .

ايتها النفس اجملي جزعا
ان الذي تحذرين قد وقعا

الرئيس الجليل يعزي

جلالة الملك غازي وسمو الامير عبد الله

القدس في ٨ ايلول — لمراسلنا الخاص — ابرق عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية البرقية التالية الى جلالة الملك غازي في بغداد :

جلالة الملك غازي المعظم بغداد

(فلسطين الثكلى تقدم لجلالتكم والى [illegible] والامة العربية تعزيتها بالخطب الجلل عوضنا الله بجلالتكم خيراً)

وكذلك ابرق الى سمو الامير عبد الله البرقية الآتية :

سمو الامير عبد الله المعظم عمان

(فلسطين تتقدم لسموكم والدوحة الهاشمية تعزية بالخطب الجلل ولا حول ولا قوة الا بالله)

رئيس اللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

اللجنة التنفيذية الارثوذكسية بالقدس

تعزي جلالة الملك غازي وسمو الامير عبد الله

القدس في ٨ ايلول لمراسلنا الخاص — بعثت اللجنة التنفيذية الارثوذكسية بالقدس الى جلالة الملك غازي البرقية التالية :

جلالة الملك غازي المعظم بغداد

مصاب الامة العربية اليم هذا الخطب شامل الجميع الملة الارثوذكسية العربية في فلسطين وشرق الاردن تتقدم لجلالتكم بتعزيتها الحارة سائلة من الله ان يتغمد روح الفقيد المعظم برحمته ورضوانه وادام جلالتكم ذخراً للعراق والامة العربية .

رئيس اللجنة التنفيذية

وابرقت الى سمو الامير عبد الله المعظم بما يأتي :

الملة الارثوذكسية العربية تشارك سموكم مصابها بجلالة الملك فيصل الذي خسرته الامة العربية في ادق مواقفها . لسموكم وللبيت الهاشمي الكريم العزاء الجميل .

وقع المصاب الاليم في غزة

غزة ٨ — لمراسلنا الخاص — ما كاد يذاع خبر وفاة جلالة المرحوم الملك فيصل حتى روعت غزة من اقصاها الى اقصاها بالنبأ الصادم ، وكان الاهلون يتناقلون الخبر الفجيع مذهولين غير مصدقين ، لان الملك غازي يقضي نحبه ويدرج في الاكفان وهو [illegible] العروبة واسدها الهصور ، وكان من اهتمام الاهلين ان استخبر الاستاذ رشدي الشوا تلفونياً من عدة جهات فتأكد لديه الخبر .

وقد لبست غزة حلة من السواد على الملك الراحل ورفعت الاعلام السوداء حداداً على دور الجمعيات والهيئات الوطنية . وستبرق غداً جمعية الشبان المسلمين وبقية الهيئات برقيات تعزية لسمو الامير عبد الله ولجلالة الملك غازي . فرحمة الله على مليك قضى وهو مل القلوب والجوارح .

بيان المجلس الاسلامى الاعلى

الى الامة العربية الكريمة

القدس في ٨ ايلول — لمراسلنا — اذاع المجلس الاسلامي الاعلى اليوم البيان الآتي :

بافئدة مكلومة وقلوب دامية ونفوس ملأها الحزن والاسى ينعى المجلس الاسلامي الاعلى الى الامة العربية الكريمة المجاهد الاعظم والقدوة الصالحة للزعامة الحقة والجهاد المقدس والتضحية العظمى الملك الحكيم فيصل الاول ابن الحسين ملك العراق وزعيم النهضة العربية وقائدها الكبير توفاه الله في بلاد الغرب اثناء جهاده في سبيل القضية العربية وانه مهما يكن مبلغ وقع هذه المصيبة العظمى في نفوس العرب والمسلمين جميعا فانهم لا يقومون بواجبهم نحو الراحل الكريم الا بالسير على خططه والانتهاج نهجه بالتضحية والاخلاص والعمل ولاسيما في هذه الظروف القاسية التي تجتازها الامة العربية في سبيل نهضتها ومجدها . رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن المسلمين والعرب احسن الجزاء

فعزاء ايتها الامة الكريمة

وانا لله وانا اليه راجعون

١٨ جمادى الاولى ـ ٨ ايلول

وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

امين التميمي

نابلس باسرها تعلن حدادها على فقيد العروبة

نابلس ٨ ايلول لمراسلنا الخاص — وما كاد يصل النبأ من عمان بنعي جلالة عاهل العرب المرحوم الملك فيصل بالسكتة القلبية بسويسرا . وما شاع هذا الخبر في المدينة حتى وقع كالصاعقة على رؤوس الاهلين وانتشر الخبر بسرعة البرق في المدينة .

النعي في المساجد ومن المآذن

ثم وصل نبأ تلفوني بهذا المصاب العظيم من دار [illegible] نابلس فعمد [illegible] الى خطباء ومؤذني المساجد واقيمت بعد صلاة الجمعة في جميع مساجد نابلس صلاة الغائب على روح جلالة الفقيد العظيم ونعي جلالته على منائر مساجد نابلس وكان للنعي رنة حزن بالغة في نابلس . وعلى اثر ذيوع الخبر عقد رجال الحركة الوطنية اجتماعا كبيرا في بيت الشيخ عبد الكريم صوفان قرروا فيه ان يدعوا الناس غدا للاضراب حدادا على جلالة الفقيد العظيم ، كما انها قررت ختم القرآن الكريم في جميع المساجد .

وقع النعى فى المدارس والجمعيات

وقد اعلنت جمعية الشبان المسلمين ومدرسة النجاح الوطنية حدادها على الفقيد العظيم وجللت نواديها بالاعلام السوداء كما ان فرقة كشافة خالد بن الوليد اعلنت الحداد على جلالة الفقيد وجللت ناديها بالاعلام السوداء وستختم القرآن الكريم على روحه الطاهرة وقرر كل عضو من اعضائها حمل اشارة سوداء على صدره حدادا وحزنا ، وقررت القيام بحفلة تأبين لجلالته تليق بها في حينها .

الجمهور يقتحم وكالة الجامعة للاستفسار

وما كادت تعلن وكالة هذه الجريدة حدادها على فقيد الامة العربية جلالة الملك فيصل بان رفعت علما اسود فوق دارها حتى اقتحمتها الجموع الغفيرة من الاهلين ، وهرعوا يستفسرون عن حقيقة المصاب .

وما كاد يلحق الجامعة يصل نابلس حتى تخاطفته الجماهير الثائرة للوقوف على نبأ الفاجعة

نابلس تضرب للمدن الفلسطينية مثلا حميدا

وقد رفعت الاعلام السوداء على جميع حوانيت وابواب البيوت في نابلس واعلنت المدينة الحداد واقيمت المناحات في معظم بيوت المدينة ، كما ان جميع المقاهي قررت ان لا تستعمل خلال هذا الاسبوع الراديو والفونوغرافات وان لا تقام حفلات طرب وغناء فيها حدادا على فقيد الاسلام والعرب .

الكشاف المسلم بحيفا

يعزي البيت الهاشمي الكريم والامة العربية بالفاجعة العظيمة التي فجع العرب بها ، عوض الله على الامة العربية خيراً بهذا المصاب الاليم لذا الغت حفلة الكشاف التي كان موعدها غداً .

الرئيس حسن نور الله

السكرتير رشيد محمد حسان

سمو الامير فيصل بن الحسين

في مؤتمر الصلح في فرساي ، سمو الامير فيصل والى يمين سموه السادة نوري باشا السعيد وتحسين قدري والى يساره الدكتور احمد قدري .

فيصل في مؤتمر فرساي

بحث مؤتمر فرساي في السادس من شهر شباط سنة ١٩١٩ في المسألة الحجازية وكان يمثل العرب فيه المغفور له الملك فيصل . وقدم مطالبه اليه وهي تتلخص في طلب الاستقلال للحجاز وحده واما سائر الاقوام الناطقة بالضاد فطلب انفصالها من تركيا . واقترح ان تقسم الى جملة ولايات كما تقتضيه المصالح القومية والاقتصادية

ووفد العرب لدى مؤتمر فرساي ومهمته والمطالب التي حملها الى المؤتمر بالنيابة عن موفديه من بني قومه العرب يراها القارىء صريحة واضحة في ما كتبه الاستاذ عوني عبد الهادي احد اعضاء الوفد آنئذ الى مدير الطان وهذا ملخصه

« ان ملك الحجاز لم يشهر الحرب على الترك الا لانقاذ بني قومه المظلومين ولكسر النير التركي الذي كان يدمي اعناقهم وقد اعرب عن غايته هذه في كل الرسائل التي نشرها على العالم بعد قيامه على حكومة الاتحاديين . وكل ما يتمناه هو ان تغدو هذه البلاد حرة ومستقلة وان يعطى الشعوب العربية حق البت في مصيرها طبقاً لمبادىء الرئيس ولسون

مذكرة الامير فيصل

الى مؤتمر الصلح في فرساي

وقدم الامير فيصل في اول كانون الثاني سنة ١٩١٩ مذكرة الى مؤتمر الصلح ذكر فيها الاقطار العربية الستة : سورية العراق ، الجزيرة ، الحجاز ، نجد ، اليمن وقال فيها ان هذه الاقسام تختلف بعضها عن بعض بحيث لا يجب وضعها ضمن دائرة حكومة واحدة ثم تكلم عما يجب ان يكون مصير كل منها فتناول القطر السوري وقال ان سورية بلاد زراعية صناعية بلغت من الارتقاء السياسي درجة تمكنها من ادارة شؤونها الداخلية وظن في الوقت ذاته ان نصائح ومساعدة المشاورين الفنيين من الاجانب تكون لنا عوناً كبيراً في بلوغ الرقي المطلوب فنحن مستعدون لدفع ثمن هذه النصائح ذهباً نقداً ولكنا لا نضحي لها شيئاً من حريتنا

فيصل يشرح اعماله

بعد رجوعه من مؤتمر الصلح

فقرات من الخطاب التاريخي الذي القاه سمو الامير فيصل في دمشق على العلماء والاعيان والرؤساء الروحانيين بعد عودته من مؤتمر الصلح:

« ... لايعلم البعض ما هي الثورة العربية التي شبت نيرانها بالحجاز ، ان القائمين بهذه الثورة هم رجال واقفون على سير الحركة السياسية في العالم . وما قاموا الا لحفظ هذه البلاد وتخليصها . فالمسؤولون عن هذه الحركة العربية هم اولا والدي والحجازيون عامة لانهم اول من بدأ باضرام هذه الثورة . والسوريون معي لانهم قد شوقوا لهذه الحركة . قام والدي بهذه الثورة بعد ان اتيت الى سورية وواجهت بعض الرجال وطفت في حي... الى دمشق ان الافكار السورية باجمعها متجهة نحو الاستقلال ... كانت مدافعتي عن بلاد العرب على قسمين اولا: ان البلاد العربية جزء لا يتجزأ وان العرب امة واحدة تريد الاستقلال ثانياً: بما ان بين سكان البلاد العربية طبقات متفاوتة وبين بلادهم مفاوز وطرق المواصلات بينها ليست بكافية بان تجعلها بالحالة الراهنة امة واحدة تخضع لحكومة واحدة فقد دافعت عن ذلك وقلت ان سورية والحجاز والعراق قطعات وكل قطعة منها يريد اهلها الاستقلال . وقلت يجب ان تكون سورية مستقلة وكذلك العراق ولا يجب ان يتم استقلالها بما تحتاج اليه من المعاونة في بدء تشكيلها . فالامة السورية تريد ان تستقل وان تأخذ ما تريده من المعاونة منه . ودافعت عن الحدود السورية الطبيعية وقلت ان السوريين يطلبون استقلال بلادهم بمقتضى الحقوق الطبيعية ولا يريدون ان يشاركهم بها مشارك وان العراق يريد استقلاله وما يعمل في سورية يعمل ايضاً في العراق .

بيان فيصل الى الشعب السوري

بعد عودته من مؤتمر الصلح

بعد ان رجع سمو الامير فيصل من مؤتمر الصلح وجه الى الشعب السوري خطاباً نشرته صحف بيروت بتاريخ ٣ آيار سنة ٩١٩ نقتطف منه هذه الفقرات:

« ها قد عدت الى الوطن بعد ان فارقته خمسة أشهر . وقد القت العالم المتمدن الغربي ما انتدبتموني اليه من بيان مطالبكم فتقرر مبدئياً استقلال بلادكم وصحت النية على ارسال لجنة دولية تحقق ما نقلته الى الغربيين من رغائبكم »

« واني لا اشك في انكم يد واحدة على المطالبة بحقكم الصريح والسعي للوصول اليه بكل ما في نفوسكم من قوة. تطلبون رغائبكم متحدة والصدق رائدكم في اقوالكم واعمالكم جرياً على ما تقتضيه منكم محبتكم لهذه التربة الطاهرة متمسكين باهداب الحزم متخذين اسباب السكينة والتؤدة والغيرة على حرمات هذا الوطن المحبوب »

تصريح الامير فيصل

... فلسطين

لمكاتب جريدة التان بتاريخ اول آذار ٩١٩

نشرت جريدة التان بتاريخ اول آذار سنة ٩١٩ تصريحاً لسمو الامير فيصل عن فلسطين تحت عنوان : ماذا يقول نائب المسلمين في [illegible] الصهيونية قالت الجريدة :

[illegible] الامس الكلام الصهيونيين وبما ان الثمانين في المائة من سكان فلسطين هم من المسلمين والمسيحيين فقد ذهبنا الى سمو الامير فيصل نجل ملك الحجاز نستطلع رأيه فحدثنا كما يحدث الرجل المتعلم ذو الافكار النيرة والطلع الدقيق الاطلاع على رغائب وميول الطوائف المختلفة في تلك البلاد . اذا كانت مكة التي مفاتيحها المقدسة بيد والده هي مدينة الحجاج الخاصة بالمسلمين فصفتها هذه لا تعني انها مصدر للتعصب وبث الدعوة ضد النصرانية واليهودية . هذا اول ما قاله لنا الامير ثم زاد عليه ما ملخصه :

لا يمكننا الا الاهتمام بما يحدث في فلسطين التي اغلبية اهاليها من المسلمين المخلصين . ان القدس وضواحيها هي لنا اماكن مقدسة . ولقد علمنا القرآن الى احترام انبياء بني اسرائيل فدعا ابراهيم (خليل الله) والمسيح (روح الله)

ولكن اذا اراد اليهود ان يؤلفوا حكومة يهودية ويطالبوا بحقوق السيادة المطلقة فاني اتوقع لتلك الحكومة اذا صح تأليفها اخطاراً عظيمة من جراء الاختلافات والنازعات التي لا بد من وقوعها عندئذ بين اليهود وبين الطوائف والعناصر الاخرى .

ثم تكلم في مذكرته عن الحجاز واليمن ونجد وقال : يجب ان يبقى الحجاز على تقاليده القدسية وان تكون طريقة الحكم مرتكزة على تلك التقاليد التي نفهمها اكثر من الاوروبيين .

وأما فلسطين

واما فلسطين فان الاكثرية العظمى من سكانها عربية لا شك فيها والعرب في فلسطين لا يحملون انفسهم مسؤولية اقامة المساواة التامة بين العناصر والاديان المختلفة .

تكوين الوحدة القوية

ثم اردف الامير فيصل تصريحاته هذه بقوله : ان ما قاله من التباين في مواقف البلاد العربية من الجهة الاجتماعية لا يجب ان يعتبر دليلا على اختلاف هذه البلاد في الغاية السياسية . والوطنية ولا ان يتخذ برهاناً على استحالة تكوين الوحدة القومية .

***

صفحة مجيدة من حياة فيصل

في الحجاز وسوريا

تقسم الاعمال الحربية التي قام بها المغفور له جلالة الملك فيصل الى ثلاثة ادوار : الدور الاول : من منتصف سنة ٩١٦ الى اواخر سنة ٩١٧ . وجه جيشه العربي الى جهات المدينة لمحاصرتها ، ولم يكن لديه في ذلك الحين جيش نظامي وكان جيش الترك الذي امامه متمنعاً في استحكامات قوية . فاكتفى بالمحافظة على الطرق التي تصل المدينة بمكة ، وانشاء قاعدة حربية في رابغ .

وفي شتاء سنة ٩١٧ هجم هجوماً عاماً للاستيلاء على مدينة ينبع شمالي رابغ . وكان يتولى الاعمال الحربية بنفسه فتمكن حينئذ من صد الترك بينما كان اخوه الامير عبد الله يتقدم شرقي المدينة ويقوم بحركة التفاف حولها من الشمال . وبعدها تقدم بجيوشه الى « الوجه » وقطع سكة حديد الحجاز بين العلا وتبوك وكانت للاتراك آنئذ ثلاث قواعد حربية اهمها تبوك ومعان ، تتصل بمخافر عديدة .

الدور الثاني

ابتدأ حين قامت القبائل قومة واحدة في اواخر سنة ٩١٧ لتشد ازر المغفور له الملك فيصل وساعدته على احتلال العقبة وهناك نظم فرقتين مجهزتين بالمدافع ووسائل النقل . وقد هاجمه الاتراك مرتين في تلك السنة في العقبة ووادي موسى ، فصدهم صداً حاسماً . وفي شهر اكتوبر من تلك السنة اغار والجنرال نوري السعيد على معان فاحتل جرف الدراويش وفي شهر نوفمبر هاجم الاتراك قوات العرب ففشلوا . وفي سنة ٩١٨ هاجم المغفور له فيصل معان مركز دفاع الاتراك الاساسي واحدق بها من كل جهة وضرب حولها نطاق حصار . ثم نشبت معارك شديدة لاكراه العدو على التسليم ، وقد اسر ٣ آلاف اسير وغنم ٤٠ مدفع مترليوز وارتم مدافع كبيرة .

الدور الثالث

وبدأ الدور الثالث وهو الدور الفاصل في شهر سبتمبر سنة ٩١٨ ، حين كانت من مهمة المغفور له الملك فيصل مهاجمة درعا والتمهيد للهجوم العام . فعمل زحف على درعا غير مكترث بالصعاب التي يلقاها في صحراء واسعة لا سبيل الى السير فيها الا بعد اعداد مؤونة كبيرة ، وكانت القوة التي زحفت معه مؤلفة من الف فارس و٣ آلاف جندي و٢٤ مدفع مترليوز وسيارتان مصفحتان . وفي ١٧ سبتمبر احتل سكة الحديد شمالي درعا ثم استولى على قسم من سكة الحديد التي تصل درعا بحيفا . وابتدأ الهجوم البريطاني العام في اليوم التالي . وانسحب الجيش التركي الرابع المرابط في جهات السلط فصدّه له جيش فيصل وغنم منه عدداً من الاسرى وفي ٢٨ سبتمبر (ايلول) احتلت قوات فيصل النظامية مدينة درعا ثم زحف على دمشق فاحتلها في اول اكتوبر سنة ٩١٨ وكان قد اسر [illegible] (ابطال) فيها ٩ آلاف اسير ، ثم زحف بقوته الى شمالي سوريا فاحتل حمص في ١٤ اكتوبر وحماه ١٦ منه ، ثم سارع لاحتلال حلب قبل ان يحتشد الترك فيها ويجعلوها قاعدة لهم . وكانت حاميتها مؤلفة من ٣ آلاف جندي فقام جيش المغفور له بمظاهرة حربية من الجنوب وهاجمها من الشمال ودخلتها رجاله في ٢٥ اكتوبر واحتلوا القلعة ودار الحكومة . وفي ٢٦ منه هاجم الترك في القسم الذي انسحبوا اليه وراء حلب واكرههم على الجلاء منه .

بيسان الولهى تبكي فيصل الاول

بيسان ٨ ايلول — لمراسلنا الخاص — اتخذ النبأ الصادم بنعي المرحوم جلالة فيصل الاول في ساعة متأخرة . وما ان نماه الناعي حتى اوقفت الاعمال تماما وبهت الناس وحاروا من هول الصدمة ووقع الفاجعة . وبعد برهة جلل السوق بالسواد ورفعت الاعلام السوداء على البيوت والمحلات التجارية ، وهرع الاهلون الى المسجد يقيمون صلاة الغائب على روح الفقيد العظيم . والبلد في مناحة تامة . وقد قرر الاهلون ايقاف جميع الفونوغرافات ومجالس الطرب واللهو الى ان يوارى جثمان الفقيد في التراب ، حداداً وتفجعاً .

جنين تعلن الحداد العام

جنين ٨ ايلول — لمراسلنا الخاص — ما كاد يذيع نبأ فاجعة العرب الكبرى بوفاة سليل الدوحة الهاشمية جلالة الملك فيصل الاول حتى شلت الحركة تماما في جنين ، الا عن التحري وراء استقصاء حقيقة ذلك النبأ . وما ان اطلع الاهلون على ملحق الجامعة حتى اعلن ان المدينة في حداد ، وامر سماحة المفتي الشيخ محمد اديب الخالدي مؤذني المساجد فاعلنوا خبر النعي على الآثار على اختلاف طبقاتهم في الجامع الكبير وصلى بهم صلاة الغائب ، وبعدها تزاحم [illegible] فاضت العبرات وكتب لائمة القضاء باعلان خبر الوفاة ويقيموا صلاة الغائب ، وانا لله وانا اليه راجعون . وقد اثر هذا الرزء على الاهالي فرفعوا الاعلام السوداء حداداً على فقيد الاسلام والعرب ، وفوق بعض الاعلام علقت صورة الفقيد .